تطبيقات التقنيات التفاعلية في تصميم وحدة أثاث مدرسية تفاعلية للأطفال المصابيين بفرط الحركة وقلة الإنتباه

ا. م. د/ هاني محمد السعيد
أستاذ مساعد – بقسم التصميم الصناعي – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان
كلية الفن والتصميم – جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والاداب MSA –
Gamra2000@gmail.com

ملخص البحث

إن مرض فرط الحركة وقلة الانتباة (ADHD) من الأمراض الشائعة بين الأطفال حول العالم إلا أن أثاره قد بدءت في الأونة الأخيرة في الظهور بين البالغين. ووفقا للمعهد الامريكي للصحة العقلية، فأن هذا المرض يصيب ما بين ٣ الي ٥% من الاطفال سواء في مرحلة ما قبل المدرسة أو المراحل المبكرة من التعليم الاساسي. إذ يمكن تشخيص حاله واحده مصابة من كل ٢٥ الي ٣٠ طفل. لتصبح النسبة الاجمالية ما بين ٦,٥ الي ٧,٩ % من الاطفال في مرحلة التعليم الاساسي من المصابين بفرط الحركة وقلة الانتباه. ويمثل الذكور النسبة الاكبر من هذه الاصابات، إذ أن نسبة الاصابة تصل الي ١٣,٢ % من الاطفال الذكور، بينما تصل الي ٥,٦% من الاطفال الإناث. كذلك فأن هؤلاء الذكور المصابين بمرض فرط الحركة قد سجلوا زيادة ملحوظة في الأعراض الظاهرة عليهم مقارنة بالأناث.

إلا أن المشكلة الحقيقة تكمن في سوء فهم وتقدير هذا المرض. إذ أن العديد من الناس يتعاملون مع هذا الخلل المرضي كشئ طبيعي يمر به أطفالهم في ضمن مراحل نموهم، دون إدراك لملاباسات هذا المرض وأعراضه المختلفة التي قد تؤثر وبشدة علي سلوك أطفالهم وقدراتهم ومهاراتهم الحياتية المختلفة.

لذا، فأن السؤال الرئيسي لهذه الورقة هو "كيف يمكن إستخدام التقنيات التفاعلية في عملية تشخيص المرض بصورة مبكرة، وكذلك الإستفادة منها ضمن برنامج العلاج البدني لهؤلاء الاطفال؟ تزامنا مع توفير قدرات وإمكانيات للتعامل مع الأعراض والسلوكيات المصاحبة للمرض بهدف تحسين المهارات والقدرات التعليمية لهم؟". وذلك إعتمادا علي مجموعة من الدراسات السابقة التي قام بها الباحث متضمنة منهجيات مختلفة منها المقابلات الشخصية، بالاضافة الي جمع المعلومات من المصادر المختلفة التي تضمنت المعالجين المتخصصين.

للإنتهاء الي إقتراح تصور للمكونات الواجب توافرها في تصميم وحدة أثاث تفاعلية تستخدم داخل الفصل المدرسي، بهدف توفير الفرص لمراقبة وتشخيص حالات الاصابة بمرض فرط الحركة وقلة الإنتباه بشكل مبكر، وكذلك العمل علي توفير المجال لتفريغ الطاقة الحركية للاطفال المصابين بهذا المرض وتنظيم حركتهم داخل بيئة الفصل المدرسي. انتهاءا بإعطاء الفرصة للأطراف المختلفة ذات اصلة بالبقاء علي إطلاع ودراية بكل المستجدات المتعلقة بحالة الطفل المصاب، وبالتالي القدرة علي صياغة الانشطة التعليمية المختلفة بما يتوافق مع قدرات وإحتياجات الطفل.

الكلمات المفتاحية

فرط الحركة وقلة الانتباه، التقنيات التفاعلية، اثاث مدرسي تفاعلي

DOI: 10.21608/MJAF.2021.78057.2352